



دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

الخارجية والمغتربين // حقوق شعبنا ليست سلعة في مزاد ترامب الانتخابي

لمن يريد أن يفهم، اعترف غرينبلات أخيراً أن (صفقة القرن بخطر اذا لم ينتخب ترامب مجدداً)، ويمكن (أن يعرض برنامج السلام في الشرق الأوسط للخطر)، أي أن غرينبلات يؤكد بشكل علني على أن " صفقة القرن " لا تعدو كونها وصفة لإحتياجات ترامب الانتخابية، وهو ما أكدنا عليه مراراً وتكراراً كسياق عزز من الشراكة بين ترامب ونتنياهو لخدمة أغراضهما الانتخابية، فهي بكلمة أخرى لم تصمم لتحقيق السلام، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وإنما لضمان سلامة حملة ترامب الانتخابية في 2020، ولذلك لم يكلف ترامب وفريقه أنفسهم عناء البحث عن مرتكزات حقيقية لتحقيق السلام بل تبنى الرؤيا النعنيوية الإسرائيلية الزاهنة للحل، لتتبع مجمل التغييرات التي أحدثتها دولة الإحتلال على الأرض الفلسطينية حالياً ومستقبلاً، محاولاً فرض هذه المؤامرة على الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمجتمع الدولي كمسلمات وحقائق تعترف بالواقع الإستعماري الحاصل في فلسطين المحتلة، وتسويقها كخطة سلام.

في ذات الوقت يبشرنا غرينبلات بأن سقوط ترامب في الإنتخابات يؤدي بالضرورة إلى سقوط صفقة القرن معه، وكأنه يعلن بذلك عن بداية الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي بشكل مبكر، ويوهي في رسالة مبطننة بتحذير رسمي لجميع المؤيدين لترامب وإلحاح لال إسرائيليين ويحثهم للتصويت لصالح ترامب، ويفرض عليهم تأييد الطرح الأمريكي ويدفعهم إلى خانة المؤيدين للإحتلال والإستيطان بعيداً عن القانون الدولي والشرعية الدولية تحت غطاء تأييدهم لترامب وبالتالي لصفقته. تؤكد الوزارة أن شعبنا يرفض بشدة أن تكون قضيته وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة ومعاناته ومستقبل أجياله مادة دعائية سواء في واشنطن أو تل أبيب، أو رقماً في حسابات الربح والخسارة لكل من ترامب ونتنياهو على حساب حقوق شعبنا كما أقرتها الشرعية الدولية وقراراتها، كما تؤكد الوزارة رفضها المطلق للتعامل مع صفقة القرن كأساس أو قاعدة لعملية تفاوضية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، خاصة وأن مضمونها ومحتواها يتناقض تماماً مع مرجعيات السلام الدولية، وينفي نهائياً صفة الراعي النزيه للمفاوضات عن ترامب وإدارته.

إنتهى

30 كانون الثاني 2020

تلفون : 2943140/42/41 فاكس : 2943165/7/6/8 بريد الكتروني: archive@mofa.pna.ps

صفحة الكترونية WWW.MOFA.PNA.PS